الطبقة الرابعة من رواة الحديث

*مبحث فى* دراسات فى تاريخ الرواة وطبقاتهم

*إعداد / أحمد عبد الحميد مهدي*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*ahmed.mahdey@mediu.ws*

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى الطبقة الرابعة من رواة الحديث  
الكلمات المفتاحية – طبع، اتباع ، الموسوعة**

**المقدمة.I**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة الطبقة الرابعة من رواة الحديث**

**.عنوان المقالII**

**أما الطبقة الرابعة من رواة الحديث، وهي الطبقة التي تلي أتباع التابعين:**

**فمنهم: ابن راهويه المتوفى سنة مائتين وتسع وثلاثين، ومسنده طبع جزء منه، والإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة مائتين وإحدى وأربعين، وعثمان بن أبي شيبة المتوفى سنة مائتين وتسع وثلاثين، ومن كان وفاته من هؤلاء بعد العشرين والمائتين، فهو من أتباع أتباع التابعين، ومن تلاميذ أتباع التابعين.**

**وأحمد بن حنبل > موجود مسنده، تلك الموسوعة في السنة الشريفة.**

**وفي ذلك العصر دونت السنة الصحيحة، ورتبت على الأبواب، ومن هؤلاء أصحاب الكتب الستة: الإمام البخاري المتوفى سنة مائتين وست وخمسين من الهجرة، ومسلم المتوفى سنة مائتين وإحدى وستين، وقد أفرد الحديث الصحيح في كتابيهما، وهما مقدمان على الإطلاق على كل كتب السنة تقريبًا، والحديث الذي يتفقان عليه يقال فيه: متفق عليه، وهو أعلى صحةً من الأحاديث الأخرى، ثم ما ينفرد به الإمام البخاري، ثم ما ينفرد به الإمام مسلم.**

**ومن أصحاب الكتب الستة أيضًا في هذا العهد: الترمذي المتوفى سنة مائتين وتسع وسبعين، وأبو داود المتوفى سنة مائتين وخمس وسبعين، وابن ماجه المتوفى سنة مائتين وثلاث وسبعين، والنسائي المتوفى سنة ثلاثمائة وثلاث من الهجرة، وهو آخر الستة موتًا.**

**وهؤلاء -بعد البخاري ومسلم: الترمذي، وأبو داود، وابن ماجه، والنسائي- هم أصحاب السنن الأربعة، وهؤلاء لم يوحدوا كتبهم للصحيح، وإنما فيها هذا وذاك، وكان شرطهم غالبًا هو العمل بالحديث الذي يعمل به بعض الفقهاء، وهذا واضح في كتاب الترمذي، وأبو داود وإن كان قد جمع بين الصحيح وغيره إلا أنه يبين فما سكت عنه فهو صالح، وما غير ذلك تكلم فيه وبين ضعفه، والنسائي أيضًا فيه الصحيح وغيره، ولكن الضعيف فيه قليل، وابن ماجه فيه الكثير من الضعيف، ولكن كلها يعمل به الفقهاء، مما يدل على أن هذه الأحاديث إذا كانت ضعيفة عند بعض العلماء، فهي صحيحة عند بعض الفقهاء، يأخذون بها.**

**ولم تغادر الكتب الستة من الحديث الصحيح سوى النذر اليسير، وذلك جرى العلماء الحد الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين من رواة الحديث، وهو رأس ثلاثمائة كما قرره الذهبي.**

**المراجع والمصادر**

1. **(علم رجال الحديث)**

**تقي الدين الندوي المظاهري، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، 1987م.**

1. **(علم الرجال وأهميته)**

**عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, دار الراية للنشر والتوزيع, 1417هـ.**

1. **(علم طبقات المحدثين: أهميته وفوائده)**

**أسعد سالم يتم، مكتبة الرشد, 1994م.**

1. **(تاريخ خليفة بن خياط)**

**خليفة بن خياط الشيباني، تحقيق: أكرم ضياء العمري, بيروت، مؤسسة الرسالة, 1977م.**

1. **(الطبقات)**

**خليفة بن خياط الشيباني، الرياض، دار طيبة،1982م.**

1. **(التاريخ الكبير)**

**عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية، 1884م.**

1. **(الجرح والتعديل)**

**عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1952م.**

1. **(مناهج المحدِّثين في رواية الحديث بالمعنى)**

**عبد الرزاق بن خليفة الشايجي، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 1419هـ.**

1. **(الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين)**

**أحمد محرم الشيخ ناجي, مطبعة الصفا والمروة, 2001م.**

1. **(من روى عن أبيه عن جده)**

**الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: فيصل الجوابرة، المعلا، الكويت، مكتبة ابن سعد محمد بن سعد، 1988م.**

1. **(الرواة من الأخوة والأخوات)**

**علي بن المديني أبو داود السجستاني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية للنشر والتوزيع، 1988م.**

1. **(الكنى والأسماء)**

**محمد بن أحمد الدولابي،حيدر آباد، دائرة المعارف النظامية، 1322هـ.**

1. **(طبقات الحنابلة)**

**محمد بن محمد بن الحسين البغدادي أبو يعلى الحنبلي، مطبعة السّنة المحمدية، 1371هـ.**

1. **(الطبقات الكبرى)**

**ابن سعد محمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار بيروت للطباعة والنشر، 1405هـ.**